« لا يمكن نفي وهج الانتصار الذي احرزه السيد فورستر هذا الاسبوع ٠٠٠ فهو ، عندما وقع علنا ، ميثاقا اقتصاديا وعلميا وصناعيا مع اسرائيل ، ذهب ابعد من الاعتراف الرسمي بعلاقات كانت قد تدعمت على كل حال ٠ فقد ربح لقضية جنوب افريقيا صديقا علنيا وحليفا صريحا في وقت يواجه فيه بلدنا عالما تزداد معارضته وقارة افريقية سوداء في موقف عدائي متزايد » ٠ (٦١)

اما الصحافة الاسرائيلية ، فقد عبرت عن ارتياحها في لهجة اكثر اعتدالا ، وكشفت عن بعض الحرج في اقوال سفير اسرائيل في جنوب افريقيا ، ي اونا ، في المقابلة المشار اليها اعلاه : « ٠٠٠ اظن ان نتائج زيارة السيد فورستر ستكون خيرة لاسرائيل خاصة على الصعيد الاقتصادي ٠ وايضا على صعيد التسهيلات التي ستمنح للطائفة اليهودية الجنوب افريقية للاشتراك بصورة انشط من الماضي عن طريق الاستثمارات والوسائل الاخرى في مساعدة اسرائيل لحل مشاكلها الاقتصادية ٠٠٠ ونعلم انه سيكون لها في المقابل ، ردات فعل سلبية ٠٠٠٠ واظن ان النتائج الايجابية ستفوق النتائج الاخرى في آخر المطاف ٠٠٠ » (٦٢)

وحاولت الصحافة الغربية تقدير مضمون الاتفاقات المعقودة :

صحيفة « نيويورك تايمز » ، ١٧ **نيسان** ١٩٧٦ ٠ « ان الرسميين الاسرائيليين يبدون ارتياحا كبيرا لهذه الزيارة ٠ وينتظرون من الاتفاق المعقود تكثيفها سريعا للتبادل بين البلدين ، فتأتي جنوب افريقيا بالمواد الاولية وتؤمن اسرائيل الموظفين المختصين وذلك في اطار مشاريع مشتركة ٠ كما يتوقعون تعاونا وثيقا على صعيد الابحاث العلمية ٠

« ومن المرتقب ايضا ازديادا مهما في شحنات الاسلحة ٠ ويبدو ان جنوب افريقيا مستعدة لتمويل الصناعة الحربية الاسرائيلية وتبدي اهتماما في شراء الطائرة الاسرائيلية النفاثة « كفير » ٠ وفي المقابل ، تؤمن جنوب افريقيا حاجة اسرائيل في مادة الاورانيوم ٠

« ومهما كانت البنود الدقيقة للاتفاق الموقع ، فهو يأتي ترسيخا لتوسيع نطاق التبادل بين بلدين معزولين ديبلوماسيا ومحاطين بدول معادية ٠٠٠ وتستند علاقاتهما على الوضع المتشابه وعلى اعتبارات علمية اقتصادية ، عسكرية وسياسية » ٠

صحيفة « تايمز » اللندنية ، ٣ **نيسان** ١٩٧٦ ٠ « تعاني جنوب افريقيا من بعض الصعوبات في تأمين الاسلحة الحديثة نتيجة الحظر المضروب عليها : فاسرائيل هي احدى الدول القليلة التي يمكن ان تؤمنها لها وايضا ان تفيدها من التجربة التي اكتسبتها في حروبها ضد العرب ٠٠٠ وتماثلت جنوب افريقيا باسرائيل اكثر فأكثر خلال السنوات الاخيرة ، ويجري التركيز على التشابه بين تطور النظام الصهيوني وتطور النظام الافريقاني » ٠

صحيفة « لوموند » ، ١٥ **نيسان** ١٩٧٦ ، تعطي الايضاحات التالية : « ٠٠٠ ارتفع حجم مبيعات الاسلحة الاسرائيلية الى جنوب افريقيا من ٣ر٤٥ ملايين دولار منذ ٨ سنوات الى اكثر من ٤٣ مليون دولار حاليا ٠ وهناك آراء حول احتمال تأمين اسرائيل اجهزة حربية معقدة لجنوب افريقيا ، وحتى الطائرات » ٠

صحيفة « البرافدا » السوفياتية تدين « ٠٠٠ التواطؤ بين تل ابيب وبريتوريا الموجه ضد حركات التحرر العربية والافريقية ٠٠٠ » وتؤكد ان « ٠٠٠ الاسرائيليين يودون بيع طائرتهم المقاتلة « كفير » لجنوب افريقيا بينما تهتم الدولة الصهيونية خاصة في ان تمدها